



كلية الآداب  
قسم الآثار  
شعبة الآثار الإسلامية

## مطابق الأبواب في مصر في العصر المملوكي

١٤٢٦هـ - ١٣٥٠م / ١٩٠٨ - ١٩٣٣م

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير  
في الآثار الإسلامية

مقدمة من

حسام عويس عبد الفتاح محمد طنطاوي

معيد بقسم الآثار

تحت إشراف

أ.د. / أحمد عبد الرازق أحمد

أستاذ الآثار الإسلامية

كلية الآداب - جامعة عين شمس

وعميد المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق

القاهرة

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

## المحتويات

### القسم الأول: الدراسة التحليلية

الصفحة	الموضوع
I	المقدمة:
١	التمهيد:
	الفصل الأول:
١٠	المواد الخام و الأسلوب الصناعي والزخرفي.....
	الفصل الثاني:
٤٦	الدراسة التحليلية.....
	الفصل الثالث:
٨٢	الزخارف.....
	الفصل الرابع:
١٣١	التأثيرات المختلفة علي مطارق الأبواب ومصادرهما... ..
١٥٥	الخاتمة:.....
١٦١	ثبت المصادر والمراجع:.....

### القسم الثاني: الدراسة الوصفية

الصفحة	الموضوع
٥	- قائمة النوحات:.....
٨-٨٥	- الدراسة الوصفية والنوحات:.....

## مقدمة

كان للصناعات المعدنية أثرها البالغ في الحضارة الإسلامية، فهي من الصناعات الهامة التي نوه القرآن الكريم إليها وذكر أنها يشكل منها أدوات تستخدم في الحياة اليومية من أوانٍ وقدر نحاسية ومنها أدوات تتخذ للحلية وأدوات للقتال يقول تعالى في سورة الرعد (آية ١٧): " وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ". فلا عجب إذن أن خلفت الحضارة الإسلامية نماذج عظيمة من التحف المعدنية وخاصة من البرونز المكفت المشغول بالزخارف الدقيقة التي تبلغ حد الإعجاز. وقيمة هذه التحف لا تعود إلى الخامات التي صنعت منها فقد استعمل الفنان المسلم أرخص الخامات علي الإطلاق ولكن مردها إلى قدرة الفنان في الإنجاز ودقته البالغة في التنفيذ والتصميم.

ولعبت هذه التحف المعدنية في حياة أجدادنا المسلمين دوراً عظيماً بالرغم من قلّة ما وصلنا منها عدداً مقارنة بالحضارات الأخرى السابقة علي الإسلام، ذلك أنها غنية في أشكالها وأغراضها الوظيفية، فضلا عن ثرائها الزخرفي الذي تجاوز الاهتمام بزخارف التحف التي تستخدم في الحياة اليومية، مثل الأباريق والمباخر إلى الاهتمام بزخرفة الأشياء الصغيرة مثل مطارق الأبواب. وقد ارتبطت هذه المطارق بعمارة المساجد والمدارس مما كان يضاعف من عناية الفنان وحرصه علي أن تكون ملائمة لوضعها في هذه المؤسسات الدينية خاصة مع الازدهار العمراني في العصر المملوكي وما صاحبه من تألق في تأثيث العمائر والمؤسسات ومن هنا فقد تميزت مطارق الأبواب المملوكية بصفات لا يخطئها أحد حيث بلغت درجة رائعة في الزخرفة والتشكيل، كما أن هذه المطارق - شأنها شأن العمائر المملوكية - تحمل انعكاساً واضحاً لحياة المجتمع وطبيعته وأنماط الحياة به، كما تنعكس عليها تقاليد الحياة الاجتماعية واهتمامات المجتمع، هذا إلي جانب أنها كانت مجالاً لظهور التأثيرات الفنية والصناعية الوافدة من أقاليم العالم الإسلامي المختلفة في عصر كانت فيه مصر تمثل مركزاً للجذب الفني بثرائها المتزايد ورغبة سلاطينها وأمرائها في الظهور بمظهر الفخامة والعظمة في عمائرهم وحياتهم العامة، كما كانت مصر ملجأً وملذاً للفارين من المشرق أمام زحف المغول ومن المغرب أمام انتصارات الجيوش المسيحية في الأندلس.

وتعد مطارق الأبواب في العصر المملوكي بصفة عامة من دلائل البراعة في استخدام سبائك البرونز علاوة علي النحاس الأصفر، وهي أمثلة رائعة ممتازة للزخارف الهندسية

